Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(مجمع الزوائد ص ١٢٣ ج١ ، رواه الطبرانى فى معجمه الأوسط، وإسناده حسن).

* * *

وهذا النص بهذا الحوار الجيد.. يشير إلى ملاحظة هامة: وهى أن أبا هريرة رضى الله عنه أراد أن يلفت قلوب إخوانه من الأصحاب إلى أن ما يتكالبون عليه من حطام الدنيا لا وزن له عند الله تبارك وتعالى إذا لم يكن مصحوباً بالأعمال الصالحة التى بها سيجدون النعيم الدائم فى جنة الخلد التى وعد الله بها عباده الصالحين.. كما قال تعالى مشيراً إلى هذا:

﴿ إن الذينَ آمنُوا وعملُوا الصالحات كانتْ لهمْ جناتُ الفردوسِ نُزُلاً. خالدينَ فيها لا يبغونَ عنها حولاً ﴾: فكان ما كان من أمر هذا التوجيه الإيجابى الذى كان فى صورة هذا الحوار.. الذى كان سبباً فى إسراعهم إلى المسجد حتى يحصلوا على شىء من هذا الميراث الذى تصوروه متاعًا دُنيويًا.. وكان أيضا ما كان من أمر هذا الدرس العظيم الذى أرجو أن نستفيد به، وهو:

درس لابد وأن نستفيده من أبى هريرة رضى الله عنه

أن أبا هريرة رضى الله عنه، كان تلميذاً نجيباً من تلاميذ الرسول ﷺ. فلما تخرج من مدرسته ﷺ، كان بعد ذلك أُستاذاً يُقتدى به، ويُستفاد بعلمه.

وهو هنا فى هذا الحوار الذى دار بينه وبين التُّجار فى السوق، يعلمنا كيف تكون الدعوة إلى الله تعالى، وكيف يكون الوعظ بالحكمة والموعظة الحسنة.

وما أحوجنا جميعاً ـ نحن الوعاظ بصفة خاصة ـ إلى أن نتعلم من أبى هريرة رضى الله عنه هذا الدرس المستفاد، الذى لو طبقناه، لانتشر العلم النافع فى كل